

يحدث داخل أمريكا » . وعلى زجاج السيارة « زجاج مصفح يمنع تسرب اي فكر اشتراكي داخل العربية » . وعلى شاشة التلفزيون « . . تتبع المخابرات الامريكية » . على جانب الرفراف الامامي ، ترس بشكل الصليب المعقوف « يد ميكانيكية تفك عجلة أي بند نامية تحاول ان تعتمد على نفسها » . وخلف السيارة على الأرض بقع زيتية « زيت لزوج حتى ينزلق عليه شباب العالم المبهور بالافلام الامريكية » . أما شخص جونسون فمكتوب عليه « جونسون بوند » .

• ومن رسوم « ايهاب » قبل النكسة بعشرة ايام فقط عدد من الافكار في صفحتين متقابلتين تحت باب « غرائب كوكب الارض » حول الاوضاع داخل اسرائيل . وتلاعب الرسام بالعنوان فجعله : غس . . رائيل ، او في اسرائيل .

وتحتوي الصفحتان على رسوم متعددة لثلاثة افكار ومسلسلتين من عدة رسوم .

١ - جنديان اسرائيليان أحدهما بالقميص فقط ونصفه الانفل عار يقول لزميله : هي برضه بقية المعونة لسه ما جاتش !!

٢ - دبابتان تتحدثان ، الاولى مكتوب عليها صنع في امريكا تقول : هاي ! والثانية مكتوب عليها صنع في المانيا غ . تقول : هاي هتلر .

٣ - جنديان اسرائيليان أحدهما يقول للآخر : انت عسكري وأنا عسكري . . تيجي نلخبط نفسنا على بعض فنبقى « عسعس . . كرى كرى » . وبالطريقة ذي . . العدو (يقصد العرب) مش جا يعرف اذا كنا عساكر والا « عسعس » !!

ولعل الاساس الذي تقوم عليه الفكرة الثالثة هو أحد الامثلة التي تدل على استهانة الرسام الكاريكاتيري المصري بقوة العدو وبأنه راغب في الهروب قبل المعركة ، كما تؤكد هذا المعنى الرسوم الآتية ايضا .

٤ - سلسلة من أربع فقرات :

أ - ضابط اسرائيلي امامه اربعة عساكر يقفون سفا واحدا والضابط يصيح : فرقة استعد . . واحد .

ب - نفس الموقف والضابط يصيح : اثنين .

ج - نفس الموقف والضابط يصيح : ثلاثة .

د - الضابط يجري والعساكر يسبقونه وهو يصيح : اجري الى المراحيض .

هـ - سلسلة من اربع فقرات ، لجندي :

أ - يتجه نحو دورة مياه وحمام يظهر الدش من وراء الباب القصير .

ب - الجندي بعد ان دخل وقد بدأ خلع ملابسه وخوذته على حائط الباب ، ونراه من الخارج .

ج - القميص معلق على الباب بجوار الخوذة على الحائط .

د - الدش مفتوح والمياه تتساقط منه وعلى الباب بجوار القميص معلق بسوتيان حريمي .

وهاتان المسلسلتان يصح اعتبارهما أمثلة واضحة ومقنعة بالمستوى الهابط الذي جعل الكاريكاتير فيهما يصل الى حد السب والشتم لا أكثر ولا أقل . فليس فيهما اجتهاد في المعالجة بما يجعل المعنى أكثر فنية .